

شعبنا لن يركع للتجويج والتهايد

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد سمعوا لكم فخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل». (س مراء ١٧٢)

شعبنا الفلسطينيين للبطل

مرة اخرى يتواصل جهادك وصمودك في ارض المقدسات ويتعاقب حج جهاد وصمود شعب لبنان الشقيق **لنا هي** المقاومة الإسلامية المغوارة في لبنان لتتصدى لعدوان صهيوني هاشم وتعلمه درسا في جهاد الشعوب المسلمة الرابضة للاستسلام لعنجهية المحتل..

لقد اثبتنا واثبتت ابائنا وزمردنا الشجيرة بعدوانهم على لبنان الشقيق انهم لا يريدون منا الا استسلاما وخضوعا مهينا لما يعرفونه من مشاريع الاستسلام فلم يكتف رابين بما حصل عليه من تنازلات عربية وفلسطينية، ولتته يزيد الخزيدها من خلال تشريد الآلاف من اللبنانيين ودك قرأهم بكل وحشية..
إن ممارسات الاحتلال اليومية ضد ابناء شعبنا، ومجماته الوحشية على لبنان تؤكد من جديد طبيعة الكيان الصهيوني المتسلط وتشكل دليلا حيا وواقعا على دولة الإرهاب، كما توضح بما لا يدع مجالا للشك الانحياز الاميريكي لدولة المدوان والوقوف الى جانبها وهي تروغ الأمنين وتحصد قري كاهلة وتسخرها من الوجود بحجة الضغط على المقاومة الإسلامية ومنعها من تنفيذ عملياتها ضد الاحتلال الصهيوني وجيش لبنان الجنوبي الذي يسانده.

شعبنا المجاهد :

لقد اثبت مجاهدوكه الابطال للعدو المتعرج الجبان ان كل محاولاته لكسر انتفاضك المباركة قد باءت بالفشل الذريع، وان كل اجراءاته القسرية التمسيلية ما زالتك الا ايمانا ويقينا بعدالة قضيتك..
فتحية الى كل الابطال الذين قارعوا الاحتلال واستشهدوا في سبيل قضيتهم ووعلتهم.. تحية الى محمد الهندي وماهر ابو سرور.. تحية الى ابطال عملياتي الخليل وحى الشيخ عجلون.. وفتول لرابين وجيشه : ان كتابنا وسطورنا ونسورنا لهم بانضامنا..

والى المزيد يا ابناء شعبنا اليواصل من الشربات الزكية للعدو الغازي والى المزيد من زخات الرصاص على اركان الاحتلال ومقار قياداته العسكرية ودورياته ومطمان مستوطنيه. وليسمع العالم اجمع صوت شعبنا الرافض للاحتلال ولاية تسويات استسلامية تنتقم من حقوقنا كاملة في ارضنا ومقدساتنا..
وعلى القيادة الفلسطينية المتنفذة ان تستمع لصوت الشعب وتعود الى احضان الجماهير وتتخلص من ربطة السطول الاستسلامية وتنتقل من المؤامرة الدولية التي تريد تصفية قضيتنا وحرماننا من حلتنا في وطننا.

يا جماهير شعبنا الفلسطينيين :

لقد وصلت المفاوضات الى نقطة حرجية جديدة، حيث تبنت الإدارة الاميركية التصور الصهيوني للتسوية، وهي تحاول ان تفرز هذا التصور على شعبنا ترغيبا وترهيبا...
إن وثيقة إعلان المبادئ الاميركية التي أسفرت عنها جولة المفاوضات العاشرة هي وثيقة صهيونية من الدرجة الأولى، وتمثل تراجعاً عن تعهدات اميركية سابقة دخلت القيادة المتنفذة على أساسها المفاوضات، حيث إن هناك تراجعاً عن مرجعية المفاوضات، وإقراراً بأن أمن الأراضي المحتلة والمستوطنات سيكون بيد الكيان الصهيوني، وشطباً للقضية القدس والمستوطنات وتاجيلها إلى مفاوضات العمل النهائي!!
إن هذه الحميلة بعد عشر جولات من المفاوضات تؤكد أن الكيان الصهيوني لن يرضى شيئاً إلا اللات، وسيبقى متمسكاً بالقدس والمستوطنات حتى النهاية، ولن يمنع سلامة الضم الثلاثي من المسؤوليات إلا يلد ما تحلق له من مصالح، وبحيث يكون اصحاب هذه السلمة موفقين عنده، فيما يحصل على موافقة العرب على المسلح وتطبيع العلاقات!!
وعلى الرغم من كل هذا التعمت، واستمرار الحصار الاقتصادي على شعبنا، ووحشية الاحتلال وقسوته، وضربه عرض الحائط بكل الاعراب والقوانين الدوائية، فإننا نجد القيادة المتنفذة وبعض اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض لا يزالون يصرون على معاندة شعبهم وقضيتهم، ولا يزال بعضهم تلعيد المفاوضات والاتفاقات السرية والعلنية مع الكيان الصهيوني، ويستعد لاستلام مقاليد الحكم الذاتي المرغوب شعبياً، والتصدي لكل صوت وطني رافض...

يا شعبنا المرابط :

وعند عهد الأمر، ان قتر المقي الحملة الصهيونية الشرسة لتجويع شعبنا وتبريده عن ملومات مسود، مع الإجراءات التي تآمر بها القيادة المتنفذة بقطع الرواتب والمخصصات عن مؤسساتنا الشعبية والصحية بحجة الأوضاع المالية الصعبة. وإنما إذ نستغرباً ونستهج هذا التبرير في نفس الوقت الذي يسلم فيه الإنفاق بلا حدود على الأشخاص المقربين من القيادة المتنفذة، وعلى المؤسسات والأشخاص الذين يعدون للحكم الذاتي !!

إن هذه الإجراءات مهما كانت مبرراتها لا تمسب إلا في صالح المخطط الأميركي - الصهيوني في تهجير ملايين من شعوبنا تمهيداً لإخضاعها للحل التصولي.

ولأن حركة حماس حركة للثورة الإسلامية (حماس) إذ تجدد العهد على مواصلة الجهاد والتصدي للاحتلال، تدعوكم إلى ما يلي :-

أولاً : على الصعيد الداخلي :

- (١) تدين (حماس) العدوان النهجي الصهيوني على لبنان، ولتتبعين مواقف الدول العربية المضيفة، وتحتز بصمود الشعب اللبناني، وتدعو المقاومة اللبنانية لتشد يد ضرباتها ضد الاحتلال وجيش لبنان الجنوبي المميط.
- (٢) تدعو (حماس) الحكومات العربية لهدم الاستجابة لابتنزازات وزير الخارجية الأميركي كريستوفر وإدارته والانسحاب من المفاوضات.
- (٣) تطالب (حماس) المجتمع الدولي بالقيام بواجبه لإيقاف التمادي الصهيوني الممارخ على مؤسسات المسلمين في الأراضي المحتلة وخصوصاً المساجد التي تتعرض لحملة شرسة بالإغلاق والهدم وإزالة الكتب المقدسة.
- (٤) تشيد (حماس) بصمود الأوطان المبعدين، وتدعو إلى دواعية اليهود نحو إعادتهم جزءاً إلى بلدهم ووطنهم.

ثانياً : على الصعيد الخارجي :

- (١) تصيي (حماس) العمليات اليومية لكتائب اللسام وعبدائه عزام، وتدعو كل التنظيمات المسلحة لمواصلة جهادها ضد كل بعز يد من الضربات الموجهة لقواته العسكرية وقطعان مسلوطينه.
- (٢) تحيي (حماس) صمود شعبنا في مواجهة الخطر الاقتصادي، وتدعو اللجان الشعبية ولجان الزكاة إلى تبني مشاريع وتقديم المعونة لآبناء شعبنا المحتاجين، كما تدعو المواطنين إلى الإبقاء عن بقائهم التبتين والإسراف في حفلات الزفاف والالتزام بالآداب الإسلامية.
- (٣) تدعو (حماس) مؤسساتنا الوطنية وروؤها المخلصين إلى رفع الصوت عالياً في مطالبة م.ت.ف بإعادة الدعم لهذه المؤسسات.
- (٤) تؤكد (حماس) على دورها للقيادة المتنفذة في م.ت.ف وأعضاء الوفد المفاوضات بالانسحاب من المفاوضات، والانسحاب مع رغبة شعبنا.
- (٥) تؤكد (حماس) على دورها لكافة فصائل وقوى الشعب الفلسطيني للدخول في حوار وطني شامل بهدف التوصل إلى برنامج للإصلاح الداخلي، دعم علمي وفكري مشرورم التسوية الحاربي، تصعيد الإنتفاضة، والكتف بالمسلم ضد الاحتلال الصهيوني.

ثالثاً : التظاهرات :

- اعتبار يوم ٨/٩ يوم إضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع وانسحق.
- اعتبار الأيام من ١٠ - ١٥/٨ أيام مسيرات وعظائمات ضد مشروع الحكم الإداري الذاتي.
- اعتبار يوم ١٧/٨ يوم إضراب شامل، احتجاجات جماهيرية عارضة لم.ت.ف الأكرى الثامنة قرار الإبعاد الجائر.
- اعتبار يوم ٢١/٨ يوم تصعيد شامل، جميع أهداف الاحتلال والمستوطنين، بمناسبة ذكرى هزيمة حرق المسجد الأقصى.
- اعتبار الأيام من ٢٨ - ٣٠/٨ أيام تصعيد مميز ضد الاحتلال.
- اعتبار الأيام من ١ - ٤/٩ أيام لرفع الشعارات واللافتات والاعلام تعبيراً عن تمسكنا بأرضنا ورفضنا للحلول السلمية.

والله أكبر .. وإنه لجهاد .. نصر أو استسلام

محررة المقاومة الإسلامية (محمدين)

فلسطين

ه.ك.ب (المستطس) ١٩٩٣م

ل.أ.أ.أ. ١٦ صفر ١٤١٤هـ